فيد هب بد وله ويانى باخرى والرسل من الملايكه بين
صاعد اليه بالامر ونازل من عنده واوامره ومراسيمه متعاقبه
على تعاقب الاوقات نافذه بحسب ارادته ومشيته فما
شا كان فى الوقت الذى يشا على الوجه الذى يشا من
غير زياده ولا نقصان ولا تقدم ولا تاخر وامره
وسلطانه نافذ فى السموات واقطارها وفى الارض وما
عليها وما تحتها وفى البحر والجو وساير اجزا العالم وذراته
يقلبها ويصرفها ويحدث فيها ما يشا قد احاط بكل شى علما
واحصى كل شى عددا ووسع كل شى رحمة وحكمة ووسع سمعه
الاصوات فلا تختلف عليه ولا تشتبه عليه بل يسمع ضجيجها
باختلاف لغاتها على تفنن حاجاتها فلا يشغله سمع عن
سمع ولا تغلطه كثرة المسايل ولا يتبرم بالحاح الملحين
واحاط بصره بجميع المرئيات فيرى دبيب النملة السودا
على الصخرة الصما فى الليلة الظلما فالغيب عنده شهادة
والسر عنده علانية يعلم السر واخفى من السر فالسر ما
انطوى عليه ضمير العبد وخطر بقلبه ولم تتحرك به شفتاه
واخفى منه ما لم يخطر بقلبه بعد ان سيخطر بقلبه كذا
وكذا فى وقت كذا وكذا له الخلق والامر وله الملك
والحمد وله الدنيا والاخرة وله النعمة والفضل وله
الثنا الحسن وله الملك كله وله الحمد كله واليه يرجع
الامر كله شملت قدرته كل شى ووسعت رحمته كل شى
ووسعت نعمته الى كل حى يساله من فى السموات والارض
كل يوم هو فى شان يغفر ذنبا ويفرج هما ويكشف
كربا ويجبر كسيرا ويغنى فقيرا ويعلم جاهلا ويهدى
ضالا ويرشد حيرانا ويغيث لهفانا ويفك عانيا

(في الهامش: ووسعت نعمته كل شي — نسخه عوض)

ولشبع

٤٢

ويشبع جايعا ويكسو عاريا ويشفى مريضا ويعافى مبتلى
ويقبل تايبا ويجزى محسنا وينصر مظلوما ويقصم جبارا
ويقيل عثرة ويستر عورة ويؤمن روعة ويرفع اقواما
ويضع اخرين لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل
عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه بصره من خلقه يمينه ملاى لا يغيضها نفقه سحا
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الخلق فانه لم
يغض ما فى يمينه قلوب العباد ونواصيهم بيده وازمة
العباد معقوده بقضايه وقدره الارض جميعا قبضته
يوم القيامه والسموات مطويات بيمينه يقبض سماواته
كلها بيده والارض باليد الاخرى ثم يهزهن ثم يقول انا
الملك انا الذى بدات الدنيا ولم تكن شيا وانا الذى
اعيدها كما بداتها لا يتعاظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة
سيلها ان يعطيها لو ان اهل سماواته واهل ارضه واول
خلقه واخرهم وانسهم وجنهم كانوا على اتقى قلب رجل
منهم ما نقص ذلك من ملكه شيا ولو ان اولهم واخرهم
وانسهم وجنهم كانوا على افجر قلب رجل منهم ما نقص ذلك
من ملكه شيا ولو ان اهل سماواته وارضه وانسهم وجنهم
وحيهم وميتهم ورطبهم ويابسهم قاموا فى صعيد واحد
فسالوه فاعطى كلا مسالته ما نقص ذلك مما عنده مثقال
ذره ولو ان اشجار الارض من حين وجدت الى ان تنقضى
الدنيا اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
فكتبت بتلك الاقلام وذلك المداد لفنيت الاقلام

(في الهامش: ..بميثله)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)